

# ١٠) شرح كتاب الطهارة من كتاب منار السبيل الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا

اللقاء وجدد لنا الالتقاء على كتاب من كتب العلماء - 00:00:00

الا وهو كتاب منار السبيل في شرح الدليل. وهو من اعظم الكتب الفقهية التي جمعت بين شرح المتون الفقهية وذكر الادلة الماضية.

وقد سبق ان يسر الله تبارك وتعالى شرح كتاب الصيام - 00:00:20

الزكاة او الزكاة والصيام وقد وعدناكم على ان تتم قراءة هذه الرسالة العظيمة وهذه المتون الفقهية فنستأنف الان البدء من كتاب

الطهارة من كتاب منار السبيل في هذه الدورة من اليوم اه الموافق للرابع والعشرين من شهر شعبان - 00:00:40

عام ستة وثلاثين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهو يصادف التاسع من شهر اغسطس عام خمسة عشر بعد

الالفين. وآآ ان شاء الله جل وعلا المرام هو الانتهاء من كتاب الطهارة في هذه الدورة لمدة اسبوع. ثم بعد ذلك يحدد ان شاء الله -

00:01:10

آآ موعدا اخر لكتاب الصلاة ثم كتاب الحج يكون قبل الحج فنسأل الله جل وعلا العون السداد والتوفيق والهدى والرشاد وان يرزقنا

الفقه في دينه والفهم عنه وعن رسوله ونبدأ على - 00:01:40

بركة الله تبارك وتعالى من مقدمة صاحب المتن مع شرحها للشيخ ابن ضبيان رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحم الله صاحب الدليل

رحمة واسعة ورحمني الله واياكم برحمته التي وسعت كل شيء - 00:02:00

واجعلني وجعلني الله واياكم من المتقين. الذين تشملهم رحمة رب العالمين. فعلى بركة مع الشيخ غلام. الحمد لله وصلى الله وسلم

على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم فقدنا بالدين - 00:02:20

قال المؤلف قال الشافعي رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اهتدى كتابه بالبسملة ثم الحنبلة ابتداء من

كتاب الله عز وجل. وحديث مع عمل بالحديث كل امر ذي بالذة فيه بيسم الله - 00:02:40

الرحيم فهو اكثر اياهم البركة رواه خطيب الحافظ عبد القادر الوهاوي وبحديث كل امر ايمان لا يبدأ فيه الحمد لله فهو اقطع. وفي

رواية بحمد الله وفي رواية بالحمد. وفي رواية هو اجزم وطواها الحافظ الرغوي في - 00:03:00

له على كل حال يكفي صحة الاستدلال على البدء بالبسملة والحمدلة ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى. اما الحديث فهو ضعيف.

ولكن الاقتداء بكتاب الله عز وجل خير كله. وهنا انبه على امر ان بعض طلبة العلم وبعض الشراح يعطفون الحمد على البسملة -

00:03:20

وهذا خلاف ما في كتاب الله. فالذي في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ولا الحمد لله رب العالمين. اذا ما

في عطف. فهذا تنبيه احب ان انبهكم عليه لان بعض الطلاب يقول بسم الله والحمد - 00:03:50

له يضيف واو من عنده. فاتباع كتاب الله عز وجل خير كله. والحمد كما هو معلوم اه الثناء على المحمود بصفات الكمال والجمال. ما

معنى الحمد؟ الثناء على المذكور بصفات الكمال والجمال والجلال. والمقصود هنا رب العالمين. ولا احد اكمل منه. ولا - 00:04:10

منه ولا اكمل منه سبحانه وتعالى ولا اجل منه. ولذلك الله جل وعلا المحمود بكل حال. وهو يستحق الحمد مطلقا. يستحق الحمد من

المخلوقات كلها. لذلك قال رب رب العالمين - 00:04:40

انه رب فهو يستحق الحمد. ولانه الله فهو يستحق الحمد. فالله جل وعلا مستحق للحمد على صفات الكمال في الربوبية ومستحق الحمد على صفات الكمال في اللوهمية. نعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مالك يوم الدين. قال ابن عباس المقاتل قاضي يوم الحساب. وقال قتادة الدين - 00:05:00

جزاء وانما خص يوم الدين بالذكر مع كونه مالكا من الايام كلها لان الاملاك يومئذ زائلة فلا ملك ولا هذا وجه لطيف. ما لك يوم الدين لان الاملاك يومئذ زائلة. فلا ملك ولا امر الا له سبحانه - 00:05:30  
وتم وجه اخر وهو ان يوم الدين اعظم الايام. فاذا كان الله مالكة فما سوى ذلك من الايام فهو املك له. ولا ادل على ذلك ها ما الذي يدل على ملكية الله لهذا - 00:05:50

الايام انظروا الى تصرف الله في الكون. يطيل النهار لا يستطيع الخلق ان يفعلوا شيء. يجعل النهار لا يستطيع الخلائق ان يفعلوا شيئا. يجعل النهار والليل باردا لا يستطيع الخلائق ان يفعلوا شيء. فالملك - 00:06:10

ملكه والامر امره والسلطان سلطانه. وهو سبحانه يتصرف في الليل والنهار. وما في السماء والارض وما بينهما كيف شاء سبحانه وتعالى. واما ملك العباد فهو ملك اظافي نسبي. يأتي انسان ويدعي - 00:06:30  
يقول هذا البيت لي ما تلقاه بعد يومين الا ميت وين ليش خليت ملكك ما دام انه لك؟ هذا ملك صوري ملكي ظافي ملك نسبي ليس ملكا حقيقيا. نعم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبين - 00:06:50

لاحكام شرائع الدين باقواله وافعاله وتقريراته. والدين هنا الاسلام قال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا قال صلى الله عليه وسلم في حديث عمر هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. هذا يعني تنبيه لطيف من الشارح - 00:07:10  
ان احكام شرائع الدين المبين له هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن انزلنا اليك الذكر وانزلنا اليك الذكر ليش؟ لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا في مبين - 00:07:30

وفي مبين المبين هو رسول الله والمبين هو كتاب الله ولذلك تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحكام الشرعية سبيله ثلاثة امور. اقواله عليه الصلاة والسلام افعاله عليه الصلاة والسلام تقريراته عليه الصلاة والسلام. والمقصود بالتقريرات - 00:07:50  
ان يفعل شيء امامك او ان يفعل شيء في زمانه. ولا ينكره احد فحكمه حكم المقررات حكمه حكم المقررات المرئية المشاهدات كيف يا شيخ حمد يكون ما يفعل في زمانه غائبا عن رسول الله حكمه حكم المقررات المشاهدات لان - 00:08:20  
الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يكن عالما لكن الله يعلم. فلما يقرهم على فعلهم ولا يوحى الله لنبيه على بخلافه دلنا ذلك على الاقرار. نعم. ولذلك احكام شرائع - 00:08:50

الاسلام تستفاد من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم تبياننا وافعاله امتثالا وتقريراته رضاء نعم الفائز بمنتهى الارادات من ربي كالحوظ المورد والمقام المحمود وغير في ذلك من خصائص من خصائصه. قال تعالى وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى - 00:09:10

والفوز النجاة والظهر بالخير قاله في القاموس وهذا من في قوله الفايز بمنتهى الارادات من لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الفائز بمنتهى الارادات من الله عز وجل. وآ فيه اشارة - 00:09:40

الى ان الدليل الطالب هو خلاصة منتهى الارادات الفقهية. هذه تسمى اشارة الى مسألة لا بالعبارة وانما بالاشارة. ما انتم تعرفون ان هناك كتاب في الفقه الحنبلي بعنوان منتهى الارادات. والمصنف رحمه الله اراد الاشارة صاحب الدليل. اراد الاشارة - 00:10:00  
الشيخ مرعي الحنبلي اراد الاشارة ان كتابه الدليل منتهى الارادات الفقهية على مذهب الامام احمد آ ومن اراد ان يعرف اقواله رحمه الله التي عليها اهل المذهب. نعم. فمن تمسك - 00:10:30

شريعته بفعل المأمورات واجتناب المنهيات فهو من الفائزين في الدنيا والآخرة. من تمسك بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم مع بفعل بفعل مأمورات واجتناب المغنيات مع التصديق بالاخبار. ولم يذكر المصنف التصديق - 00:10:50

لأنهم في باب كتب العقائد. التصديقات او المسائل العلمية بحثها في كتب عقايد المسائل العملية بحثها في كتب ايش؟ الفقه. ولذلك اذا وجدت مسألة يجوز ولا لا يجوز فهذه مباحثها في كتب الفقهاء. يجب الايمان ويحرم الايمان هذه - [00:11:10](#)

مبحوثة في كتب الاعتقاد. ولذلك بعض الناس ممن لافق عنده يخلط بين الامرين. فيأتي الفقهية ويجعلها من المسائل الاعتقاد. وهذا غلط عظيم. وبعض الناس يغلط فيدخل مسائل الاعتقاد قاد الى مسائل الفقه ويقول الامر واسع خل الناس يختلفون. لا هذا غلط وهذا غلط لا غلو ولا افراط. لا غلو ولا جفاء لا افراط - [00:11:40](#)

تفريق نعم. صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين. حكى البخاري رحمه الله في صحيحه عن ابي العالية رحمه الله الصلاة من الله ثناؤه على عبده في المأ الأعلى. وقيل الرحمة وقيل رحمة مكروهة بتعظيم - [00:12:10](#)

وتستحب الصلاة على الصحيح ان صلاة الله على العبد يشمل هذه الصلاة تشمل هذه المعاني كلها فصلاة الله على العبد معناه ثناؤه عليه وذكره في المأ الأعلى ذلك يتضمن رحمته وذلك يتضمن تبجيله وذكره في المأ الأعلى - [00:12:30](#)

الأعلى بالتعظيم نعم فتستحب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة - [00:13:00](#)

تأكدوا في ليلة الجمعة ويومها وعند ذكرها. وقيل تجب لقوله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده من يصلي عليه وحديث رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. وهي ركن في التشهد الاخير وخطبتي الجمعة - [00:13:20](#)

كما يأتي والنبي انسان اوحى اليه بالشرع ولم يؤمر بتبليغه فان امر بتبليغه فهو رسول. اذا حكم الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ذكر المصنف رحمه الله ثلاثة احكام. الاول - [00:13:40](#)

ان الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ركن في التشهد الاخير وفي خطبتي الجمعة. وهذا هو المذهب وهو اختار وهذا هو المذهب وهو المختار. المسألة الثانية الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:14:00](#)

واكديتها في ليلة الجمعة ويومها. وهذا مستحب باتفاق الفقهاء وليس بواجب. الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاكثر منها في ليلة الجمعة ويومها فهذا مستحب باتفاق الفقهاء اما الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم اذا ذكر فهل هو - [00:14:20](#)

احب او او واجب ذكر فيه المصنف الاختلاف. والصحيح ان الانسان اذا كان في مجلس فصى على الرسول صلى الله عليه واله وسلم مرة سقط عنه الوجوب ويبقى ما بعد ذلك عن الاستحباب. نعم - [00:14:50](#)

وقوله النبي انسان اوحى اليه بشر ولم يؤمر بالتبليغ. فان امر بتبليغه فهو رسول هذا من اشهر الفروقات والتعريفات للرسول والنبي. والصواب والله اعلم ان النبي انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه للمسلمين. والرسول - [00:15:10](#)

انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه للكافرين. هذا هو التعريف الذي يجمع بين الدالة والتفريق الذي به تجتمع مفاهيم المدلولات نعم وعلى ال كل وصحبه اجمعين. وال النبي اتباعه على دينه وقيل من تحرم عليه - [00:15:40](#)

صدقة. قال ابن القيم رحمه الله وهو الصحيح. وقيل ازواجه وذريته وقيل اقاربه المؤمنين. وقيل اقاربه المقيمون والصحب اسم جمع المصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك - [00:16:10](#)

وجمع بين المال والصحب ردا على الشيعة المبتدعة. حيث يوالون الان دون الصح. قوله وعلى ال كل هذا يسمى تنوين عوض ايش يسمى؟ تنوين عوض ما معنى تنوين العوض؟ تنوين العوض - [00:16:30](#)

اما ان يكون عن حرف او عن كلمة او عن جملة. وهنا وعلى ال كل هو تنوين عوض عن شبه جملة وعلى ال كل من الرسول والانبياء السابقين. وعلى اله - [00:16:50](#)

لكل من الرسول صلى الله عليه وسلم والانبياء السابقين. وقوله في تعريف الصحف بني اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك هذا التعريف يدخل فيه الان المؤمنون كلهم - [00:17:10](#)

سواء كان من اهل النبي صلى الله عليه وسلم او لم يكن من اهله. وها هنا سؤال مهم. ما الفرق وبين الال والاهل. الصواب ان ان

بينهما فرقا. فالان اتباع الرجل سواء - 00:17:30

كانوا من اقاربه او من غير اقاربه. وقد يأتي ما يدل على ان المراد اقاربه اما بالسياق او بالحق او بغير ذلك من القرائن. والا الاصل  
الان المقصود به اتباع - 00:17:50

رجل سواء كانوا من ذويه او من غير ذويه. اما الاهل فالمقصود به ذووه الذي يربطهم معه نسب. نعم. قال رحمه الله وهنا قول حيث  
يوالون الال دون هذا الكلام فيه نظر. فان هؤلاء لا يوالون الان دون الصحن. وانما يوالون - 00:18:10  
بعض الال دون الصحن ودون الال الاخرين. لا يوالون الال كلهم. انتبهوا الى هذه النقطة المهم هؤلاء القوم لا يوالون الان كلهم. وانما  
يوالون بعض الان دون بعض فمثلا العباس عم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن عباس بن عم النبي الكريم صلى الله  
عليه وسلم - 00:18:40

وعبيد الله ابن عباس وقزمية ابن العباس هؤلاء ال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واسامة ابن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وابن مولاه احبه وابن حبه ومع ذلك لا يوالون هؤلاء فدل على ان - 00:19:10  
اظهارهم الولاية للال انما هو اظهار لبعضهم لا كلهم. نعم. وبعد يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر استحبابا في الخطب والمكاتبات  
لفعله عليه السلام. وفيه ثلاث لغات وبعد اما بعد وآآ اما وبعد - 00:19:30  
وهذا الثالث ضعيف. والاشهر اما بعد. نعم. والمعنى في كلمة وبعد اي مهما يكن الامر فاني ساذكر لك ما يلي نعم قال رحمه الله فهذا  
مختصر وهو ما قل لفظه وكثر معناه. قال - 00:20:00  
علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل ولم يقل فيمد فيمد نعم خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل. لان الكلام الطويل فيه  
فيه ضرر من جهته. الاول - 00:20:30

عدم المقدرة على حفظه. والثاني ان بعضه ينسي بعضا. اذا عفوا الاول عدم المقدرة على حفظه لان بعضه ينسي بعضه. والثاني ان آآ  
كلام الطويل يحصل فيه الزيادة والحشم. ولذلك كان خير الكلام ما قل ودل ولم يطل - 00:20:50  
فيمل نعم. في الفقه وهو لغة الفهم. واصطلاح المعرفة الاحكام الشرعية الفرعية بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة. قوله في تعريف  
الفقه من الناحية الشرعية معرفة الاحكام الشرعية التي هو الحلال والحرام وعلامته يجوز لا يجوز. وقوله الفرعية يراد اخراج المسائل  
- 00:21:20

الاصولية الاعتقادية وقوله الاحكام الشرعية خرج اصول الفقه والاعتقاد والاحكام الشرعية لم يدخل فيه النحو والعربية فانهما  
وسيلتان من وسائل الاحكام الشرعية وليستا من الاحكام الشرعية. فقلوه بالاستدلال بالفعل او بالقوة القليلة بالاستدلال - 00:21:50  
الفعل يعني واقعا يكون الرجل تسأله ما حكم هذه المسألة؟ يقول يجوز. لقول الله كذا وكذا لقول الرسول كذا وكذا او بالقوة القريبة  
اي انه قادر على الاستنباط والبحث. تسأله عن مسألته - 00:22:20

فلا يستحضر جوابها ولكن يقول لك ائتني غدا انظر لك وابحث ولعلي استنبط الحكم فينظر الى آيات الاحكام واحاديث الاحكام  
وينظر الى الخلاف والوافق فيعرف الحكم الشرعي بالقوة القريبة التي يستطيع استحضارها بخلاف غيره فانه لا يستطيع ذلك ولو  
اعطي امدا بعيدا - 00:22:40

لا بالسؤال غيري. فقلوه بالاستدلال بالفعل او بالقوة القريبة ليدخل في هذا الفقيه. اذا ممكن ان ننتبه الى قضية معينة وهي ان الفقه له  
جهتان. جهة فهو معرفة الاحكام الشرعية الفرعية. جهة عالمه فهو من يملك الاستدلال بالفعل - 00:23:10  
او عنده الالة او القوة القريبة المعينة على هذا الفعل. ومن هنا ندرك ان من يحفظ فقه ولا يستطيع الاستدلال والاستنباط فليس بفقيه.  
ومن يستطيع الاستدلال والاستنباط ولا يحفظ الفقه - 00:23:40

ليس بفقيه. لذلك قال الامام احمد لا يحل لاحد ان يفتي ما لم يعلم الخلاف انتبهوا ليش ما يجوز له ان يفتي عنده القوة والقدرة  
على الاستدلال؟ قال لا. لانه ربما يفتي ويستدل - 00:24:00  
في مسألة اجماعية يأتي بالخلاف او في مسألة خلافية يذكر الاجماع. فيوقع الناس في الحرج. نعم قال رحمه الله على المنهج احمد

مذهب الامام احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رضي الله عنه وارضاه - [00:24:20](#)

رحمه الله بغداد في ربيعنا الاول سنة اربع وستين ومئة. ومات بها في ربيع اخر سنة عند اربعين ومئتين ومناقبه شهيرة من احسن الكتب في سيرة الامام احمد كتاب المحنة. فان - [00:24:40](#)

من اعظم المؤلفات في سيرة الامام ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني النيسابوري الخرساني مولدا البغدادي وفاة. والامام احمد ابو عبد الله جمع الله بين الفضائل شهد له القاضي والداني - [00:25:00](#)

ولد بعد وفاة الامام احمد ولد بعد وفاة الامام ابي حنيفة باربعة عشر عاما توفي رحمه الله سنة احدى واربعين ومئتين. وهو اخر الائمة آآ الفقهية المشهورة من المذاهب الاربعة التي اشتهرت وهو مذهب الامام احمد رحمه الله والنسبة اليه يسمون - [00:25:25](#)  
هنا الحنابلة نسبة الى جده. نعم قال رحمه الله بالغت في ايضاحه رجاء الغفران من الله جل وعلا. وبينت فيه الاحكام احسن بيان. والاحكام الخمسة الوجوب والحرمة والندوة والقراءة والاباحة. اه الاحكام خمسة من حيث احكام انتبهوا لهذه المسألة - [00:25:55](#)  
واما من حيث الاحكام التكليفية. يجب على المكلف كذا ويحرم عليه كذا يندب في حقه كذا ويكره في حقه كذا والاباح. لذلك يقول العلماء الاحكام الخمسة طرفان ووسط طرفان ووسع الوجوب ويقابله الحرمة. او التحريم. والندب - [00:26:19](#)

الكرهية وبينهما برزخ وهو الاباحة. الوجوب وقد يسمى فرضا ركنا وشرطا وواجبا هذه لابد من معرفتها وقد يفرق بعض الفقهاء بين الواجب والركن. واما الحرمة فيسمى التحريم. يسمى المحرم يسمى المجزور عنه المنهي فهذه مصطلحات. والله جل وعلا اطلق - [00:26:49](#)

لفظ الكراهة على المحرم ننتبه لهذا. لما ذكر الله المحرمات في سورة الاسراء ماذا قال؟ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. يعني محرما مبغوضا مكروها يعني مبغوضا والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اطلق لفظ الكراهة على المحرم. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم قيل - [00:27:29](#)

قال وكثرة السؤال واضاعة المال. كره يعني ابغضه. او بغيض لكم. والندم ويسمى المندوب والمستحب والمسنون والنافلة. اسماء متعددة لمسمى واحد. يسمى ايش؟ الندب يسمى الندب والمندوب ويسمى المسنون والنفي والنافلة. اما الكراهة في اصطلاح الفقهاء - [00:27:58](#)

فهو الذي نهى عنه الشارع نهيا غير جازم. وهو الذي يسميه متأخرون بالكراهة التنزيهية. اما الاباحة فهذا على الاصل. نعم. قال رحمه الله لم اذكر فيه الا ما التزم بصحته اهل التصحيح والعرفان وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان من المتأخرين. وسميته بدليل - [00:28:28](#)

الطالب لنيل المطالب. والله اسأل ان ينفع به ما يشتغل به من المسلمين. وان يرحمني والمسلمين انه ارحم الراحمين امين. نعم. اه انبه هنا الى ان امين معناها اللهم استجب. وبعض العلماء مع - [00:28:58](#)

للاسف الشديد او بعض طلبة العلم او بعض العوام يزيد على كلمة امين اللهم امين. وهذا خلاف السنة. ولولا اتباع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فانه علمنا ان نقول امين. ولم يعلمنا ان نقول اللهم امين. ثم - [00:29:18](#)

ان امين اذا كان معناه اللهم استجب. فزيادة اللهم قبله تكرار. وكأن القائل يقول اللهم اللهم امين وهذا يحتاج الى دليل. نعم. قال رحمه الله كتاب الطهارة. وهي رفع الحدث اي - [00:29:38](#)

الوصف القائم بالبدن المانع من الصلاة ونحوها. وزوال الخبث اي النجاسة او زوال حكمها دقيقة اعيد مرة ثانية كتاب قال رحمه الله كتاب الطهارة وهي رفع الحدث اي جواب وصف القائم بالبدن المانع من الصلاة - [00:29:58](#)

الطهارة مأخوذ من الطهر. تقول طهر الشيء يطهر فهو طاهر والوصف الطهارة. طهر الشيء يطهر طهارة. هو مصدر بمعنى الوصف والطهارة اذا اطلقت في لسان الشرع فله معنيان. المعنى الطهارة المعنى الاول رفع الحدث. والمعنى الثاني زوال رفع الحدث والمعنى الثاني - [00:30:46](#)

زوال الخبث. وهنا فرق بين الطاهر والطهارة في لغة الشرق فالطاهر في مقابل ان نجس والرجس انما المشركون نجس قال صلى الله



عليه وسلم المؤمن لا ينجس اي طاهر واما المؤمن وصفه بانه على طهارة فهذا معنى اخر غير معنى طاهر. على طهارة - [00:31:26](#)

ليس عليه جنابة ولا حدث لا اصغر ولا اكبر. نعم وزوال الخبث اي النجاسة او زوال حكمها بالاستكمال او التيمم. نعم. واقسام الماء ثلاثة احدها وهو الباقي على فرقتك التي خلق عليها. سواء نبع من الارض او نزل من السماء على اي لون كان - [00:32:03](#)

يرفع الحدث ويزيل القراءة لقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم طهرني بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم في البحر والظهور ماؤه الابل ميتة - [00:32:31](#)

خمسة وصححه الترمذي. اذا الذي يزيل الخبث باتفاق الفقهاء الماء هذا بالاجماع ان الماء يزيل الخبث. ثم هذا الماء لا خلاف بينهم ان انه يزيل الخبث سواء كان ماء حلوا كم يهل انهار ومياه الامطار او كان ماء مالحا - [00:32:51](#)

مياه البحر لا خلاف بينهم في هذا نعم. وهو اربعة انواع ماء يحرم استعماله ولا يرفع حدث ويزيل الخبث وهو ما ليس مباحا كمغصوب ونحوه لقوله صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم النحر بمنى - [00:33:21](#)

ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا؟ رواه مسلم من حديث هذا من مفردات مذهب الامام احمد رحمه الله انه يرى ان - [00:33:41](#)

الماء المغصوب يزيل الخبث. بمعنى لو كان على ثوبك نجاسة وجاءك انسان بماء مغصوب قال لك هذه هذا ماء مغصوب. فغسل الثوب بالماء بالماء المغصوب فان النجاسة قد ساء ازيلت لكن لو توضأت به فان وضوءك لا يصح. لماذا هذا التفريق؟ سؤال مهم. لان - [00:34:01](#)

ان ازالة الخبث هو امر عادي. ورفع الحدث امر تعبدي الامور العادية تحصل سواء كان بطريقة شرعية او غير شرعية. لان انسان يمكن ان يهدم الجدار هذا امر عادي يهدم الجدار يهدم الجدار بطريقة شرعية - [00:34:31](#)

ويهدم الجدار بطريقة غير شرعية. هذا امر عادي. اما الامور التعبدية فانها لابد ان تكون بطريقة شرعية لانها لو كانت بطريقة غير شرعية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولذلك قالوا انه - [00:35:01](#)

الوضوء بالماء المقصود لا يصح. نعم. قال رحمه الله تعالى وباء يرفع حدث الانثى البارد والخمس هو ما خاف من المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث. لحديث الحكم ابن عمرو - [00:35:21](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل قبر المرأة. رواه خمسة. وقال احمد جماعة وخصصناه للخلوة لقول عبدالله السادس توضأ أنت ها هنا وهي ها هنا. فاما اذا خلت به فلا تقربن - [00:35:41](#)

عبدالله بن سرجي صحابي فقوله حجة. فاذا الحديث صحيح وهذا ايضا مذهب من مفردات المنع. ان المرأة اذا خلت بالماء وهي مكلفة فانها اذا توضأت بماء بمعنى ادخلت يدها فينا وكان هذا الاناء دون القلتين فان هذا الماء فان هذا الماء - [00:36:01](#)

يرفع حدث الانثى اخر ولا يرفع حدث البالغ ولا الانثى. نعم وما كنت يكره استعماله مع علم الاقبياد اليه وهو ماء بهم بمقبرة. قال بالفروع في الطائفة وكره احمد ماء بئر بينهم - [00:36:31](#)

وشوكها وبطنها. قال ابن عميل كما سمد بانس والجلاء انتهى. نعم. قالوا لان هذا سبب انه ربما يكون قد ورد الى هذا الماء شيء من الميتات. نعم. ولما كان ذلك - [00:36:51](#)

لم يكن محرما وانما كان مكروها. نعم. وما ان اشتد حظه او برد لانه يؤذي ويمنع اذا هذه انتبهوا ان هذا الماء الثالث الذي مكروه الثاني منه ماء اشتد حره وبرد - [00:37:11](#)

الله يعيننا كيف نتوضأ اذا؟ ها على كل حال هذا اذا كان يمنع كمال الطهارة فانه يكره معه الوضوء. ولكن الذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما - [00:37:31](#)

الله به الخطايا ويرفع به الدرجات الى اخر الحديث ثم قال واسباغ الوضوء على المكاره انت اذا اسبغت الوضوء على المكاره ما فعلت فعل المحرم. وانما فعلت امرا تؤجر عليه. ولكن لا - [00:37:51](#)

الانسان ذلك هذا هو المكروه. الذي كرهه الحنابلة يتقصد الانسان ما شديد الحرارة او ماء شديد البرودة. ماء اشتد حره وبرده بالطبع

ولا تجد الا هو فليس بمكروه. نعم قال رحمه الله او سخن في نجاسة او سخن بمقصود لانه لا يسلم غالبا من صعود اجزاء نظيفة اليه. وفي الحديث - [00:38:11](#)

ما يليقك الى ما لا يريبك رواه النسائي والترمذي وصححه. او سخن بنجاسة مثاله لو تصورنا ان انسانا او قد نارا من عذرة الناس. فهذا يسمى ماء مسخن بنجاسة. او ماء مسخن - [00:38:40](#)

مغصوب يغصب شجرة او في عرفنا اليوم يغصب دبة غاز ويولع النار او يغصب الكهرباء للحكومة ويستخدمه في تسخين الماء. فهنا يكره الوضوء بهذا الماء. نعم او استعمل في طهارة لم تجد كتجديد وغسل جمعة. نعم. استعمل في طهارة لم تجد لم تجب فهذا - [00:39:00](#)

الماء الباقي بعد استعماله في طهارة لم تجب انسان متوضاً وراح تتوضاً مرة ثانية وبقي الماء في يجي واحد ثاني غير متوضي يريد ان يتوضاً يقول يكره ولا يحرم. انسان اغتسل في ماء دون - [00:39:31](#)

التي اغتسل في ماء دون القلتين للتنظف فقط فجاء اخر يريد ان يغتسل في هذا الماء لرفع الجنابة نقول يكره وليس بمحرم. نعم. قال رحمه الله في غسل كافر خروجاً من خلاف من قال السلوك الضرورية. الماء الذي يستخدم في غسل كافر كافر - [00:39:51](#)

غسل بماء او كافر اغتسل في ماء فان هذا المال باقي يعتبر ماء مكروها. نعم او او تغير بريح مائي كالمالح البحري لانه منعقد من الماء. تغير بملح مائي يعني عندك ماء - [00:40:18](#)

موجودين ثم جي بالمح ووضعه فيه فهذا ماء مكروه استخدامه. اما الماء المالح طبعاً وخلقة فهذا لا يكره. نعم. او ان لا يمازجه بتغيره بالعود القمري وقطع الفاخور والدهن. على اختلاف - [00:40:38](#)

بانه تغير عن مجاورة. لانه لا يمازج الماء وكراهته خروجاً من الخلاف. قال في الشرح وفي معناه القطران والجلد والشمع لان فيه دهنية يتغير بها الماء. يعني لنفهم القاعدة ان كل شيء ما زجى الماء ولم يسلبه اسمية فان الوضوء به مكروه - [00:40:58](#)

يعني مثلاً عندك طست ماء وجاء جاءت امك او زوجتك او اختك وضعت شيء من ماء الورد في هذا الطشت. فانت جيت تبي توظا ولا طعم ماي الورد؟ الماء ما يظهر لك الا انه ماء. فهنا الوضوء به مكروه لان فيه طعم الوان - [00:41:28](#)

تغيره بالعود القمري يصير الطعم طعم العود والقماري نسبة الى منطقة في بلاد الهند قمار اسم منطقة في بلاد الهند ولا ادري هل هو نفسه زنجبار او غيره؟ وكذلك قطع الكافور والدهن. نعم - [00:41:52](#)

قال رحمه الله ولا يمكن مثل هذا ايضا ما يسميه الناس اليوم ماء المرقدوش هو ماء لكن فيه طعم المرقدوش او اه ما الزعفران هو ماء لكن فيه طعم الزعفران او ماء المسمار - [00:42:12](#)

هو ماء لكن فيه طعم المسمار كل هذا يكره ما دام اللوم والريح والطعم اصل للماء وانما فيه شيء من هذه اشياهما ولكن يكره استخدامه. اما اذا سلب المائية سلب هذا الاسم - [00:42:32](#)

شراب الفيمتو عندك ماي وحطيت فيه فيمتو. الان هو ماي ولا احمر؟ ما هو ماي ذا. الان ما يسمى سمي فيمتو هذا ما يجوز ان تتوضاً به لانه ليس بماء. نعم. ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبث - [00:42:52](#)

تعظيماً له ولا يكره الوضوء والغسل منه بحديث اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسجن من ماء زمزم فشرب منه وتوضاً رواه احمد عن علي رضي الله عنه. وعنه يكره رواه احمد. قف. ها - [00:43:12](#)

حديث لحديث اسامة رواه احمد عن عن اسامة خلصنا بعدين عن علي قال يكره الغسل. بس فيه ذكر اسامة خذ درهم طيب راجع المرشد الامام احمد حديث آآ في مسند الامام احمد راجع. النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسجن مما سجن هو اللي هو - [00:43:33](#)

مثل سمح ان السطر في عرف وزنا ومعنا سجن كالصقل وزنا ومعنى نعم. قال رحمه الله وعنه يكره الغسل لقول العبد. عنه عن الامام احمد. عنه عن الامام احمد. نعم. وعنه يكره الغسل - [00:44:04](#)

لقول العباس لا احلها لمغتسل. وخص الشيخ تقي الدين رحمه الله الكراهة بغسل الجنابة. على كل حال هذه روايات عن الامام احمد والقول المشهور في المذهب انه لا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبث - [00:44:24](#)

نعم يعني في الاستنجاء فقط لا تستنجب ماء زمزم اما تتوضأ في هذا امر واسع تجفيفه الامر واسع تتبرد فيه الامر واسع يوم كان في بئر زمزم كنا نتبرد فيه ما يضر نعم - [00:44:44](#)

قال رحمه الله وما هو لا يكره استعماله كماء البحر لما تقدم. هذا الرابع اذا المياہ اربعة انواع. نعيدها باختصار الاول ما يحرم استعماله ولا يرفع الحدث. ويزيل الخبث. واشهر مثال له الماء المقصود - [00:45:04](#)

الماء يرفع حدث الاثنى لا الرجل البالغ والخنسى. وهو الماء الذي انفردت الاثنى به الوضوء منه وهو دون القلة. الثالث ماء يكره استعماله. مع عدم الاحتياج اليه. اما اذا احتيج اليه فلا - [00:45:24](#)

وهذا تحتوي انواع كثيرة. الرابع ماء البحر. وهو ماء لا يكره استعماله. كماء البحر فهذا يجوز فيه كل شيء نعم. وما هنا يكره استعماله كماء البحر لما تقدم والابار والعيون والانهار - [00:45:44](#)

هذا النوع وهو الرابع ماء لا يكره استعماله ويرفع الحدث ويزيل الخبث هذا الماء انواع. من اشهر انواع ماء البحر ثانيا مياه الابار. ثالثا مياه العيون. رابعا مياه الانهار يا رب نعم لحديث ابن سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر - [00:46:04](#)

يلقى فيها القيم ولثوم الكلاب. والنتن. فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور امر لا ينجسه شي رواه احمد وابو داود الترمذي. وحديثي ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه - [00:46:34](#)

كل يوم خمس مرات هل يبقى من جيرانه شيء؟ الحديث الاول فيه دلالة على ان مياه الابار طاهرة وهي ترفع الحدث وتزيل الخبث ولا يكره استعماله. ولو كان فيه شيء - [00:46:54](#)

من الامور النجسة ما دام المائية موجودة. لحوم الكلاب لحوم نجسة ومع ذلك كان في المدينة هذا البئر واذا مات الكلب ما لهم خلق يدفنون الكلب. واذا تركوه يتأذون من ريحته - [00:47:14](#)

صح ولا لا؟ ماذا يفعلون بجيفة الكلب اكرمكم الله؟ يلقونه في بعض الاء. وهذا البئر ماؤه كان اجلا يعني ما ما كانوا يشربون منه. لكن احيانا يشترقون من هذا البئر لغسل انبيته. والبئر كان - [00:47:34](#)

كبيرا ولذلك قال بعض العلماء ان هذا البئر كان اكثر من قلته. ولهذا ما ما كان لينجس نعم ارايتم لو ان نهرا والشاهد فيه النهر؟ اي انه يجوز به الوضوء ويجوز به الغسل فهو يرفع الحدث - [00:47:54](#)

ويزيل الخبث نعم. والحمام لان الصحابة رضي الله عنهم دخلوا الحمام فرخصوا فيه ومن نقل عنهم الكراهة علل بخوف مشاهدة العورة او قصد التنعم به ذكره في المبدع. رد القطني باسناد - [00:48:14](#)

عمر رضي الله عنه انه كان يسخن له ماء في قمقم فيغتسل به. روى ابن ابي شيبة عن ابن عمر انه كان يغتسل بالحميد الماء في قمقم نوع من انواع الانية. والحميم كان يغتسل بالحميم. اي الماء الذي - [00:48:34](#)

الماء الذي يسخن بالفحم ونحوه او بالتور ونحوه. فهذا يستخدم بطريقة بحيث تفوح آآ تتبخر المياه ويتأثر به الانسان. فاستخدام الحمام طبعاً الحمام مو بعرفنا الحمام بعرفه الصحابة والسلف معناه حمامات البخار. اما الحمام - [00:48:54](#)

بعرفنا فهو الكنيف اكرمكم الله. نعم. قال رحمه الله ولا يضرب المسخم بالشمس قال وقال الشافعي تكره وطهارة بما قصد تشميسه بحديث لا تفعل فانه يورث البرص راد القطني وقال يرويه خالد ابن - [00:49:24](#)

اسماعيل فهو متروك وعمره الاعصم هو منكر الحديث. ولانه لو كره لاجل الضلال لما اختلف بقصد تشميسه وعدمه وعدم على كل حال الحديث هذا لم يصح ونبه على هذا غير واحد مما روى الحديث نعم - [00:49:44](#)

المياه اللي تسخن اليوم بتناكر الشم في تناكير المياه عندنا بسبب الشمس هذه لا لا تكره وانما مكروه المسخن بالنار او بغير ذلك. طيب وسخانات الحمامات عندنا اه هذا هذا يسمى المسخن بالحميم هذا ما يضر نعم والمتغير - [00:50:04](#)

بطول المكس وهو الاجر قال للمنذر اجمع كل من نحفظ عنهم ان الماء ان الوضوء بالماء جائز وكذلك ما تغير في انية الادم والنحاس ونحوهما لان الصحابة كانوا يسافرون وغالب اسلحتهم الاذن وهي - [00:50:33](#)



يغيروا اوصاف الماء عادة ولم يكونوا يتيممون معها قاله في الشرق. المال اجلا والمال متغير الطعم المتغير الطعم بسبب طول المكث. وقد يكون تغير الطعم اما بسبب طول المكث. او بسبب الظرف - [00:50:53](#)

الاناء الذي هو فيه. يعني مثلا عندك بطل بطل ما يصح. ونسيت البطل في السيارة ومع حرارة الشمس ذهب شيء من هذا البطل واصبح مختلطا بالماء فلما فتحته اذا رائحة كريهة هل يجوز ان تتوضأ بهذا الماء؟ الجواب نعم يجوز ان تتوضأ بهذا الماء. نعم -

[00:51:13](#)

قال رحمه الله بالريح من نحو ميتة قال في الشرق لا نعلم في ذلك خلافا. او بالريح من نحو ميتة كان يكون هناك حوضا ثم بجنب هذا الحوض اكرمكم الله مات حمار ومع تأثر ضرب الرياح للميتة - [00:51:43](#)

ادخل الريح شيئا من رائحة الميتة في الحوض. فلما يأتي الانسان ويرفع المال يستنشق يجد ريحة ريح الميت يجد ريح الميت فهذا هو المتغير بطول المكث. نعم. او بما يشق صوم - [00:52:03](#)

الماء عنها كبث وورق شجر ما لم يوضع. اصلا المياه التي فيها الطحالب والمياه التي تكون في المستنقعات تلقائيا الوانها الوان هذه المستنقعات متغيرة بسبب سبب الاوراق الشجر بسبب الطحالب. فلا يكره الوضوء بها. ما لم يوضع نعم. وكذلك ما تبين - [00:52:23](#)

بمبادئه على كبريت وقارن وغيرهما ما تغير بممر ما يسمى بالمياه الكبريتية المياه الكبريتية هي عبارة عن مياه تمشي في تجويفات الجبال فتمر على احجار كبريتية او احجار قارية فحينما يستخدم الانسان هذا الماء يجد فيه طعم الكبريت او طعم القار هذا لا يكره

الوضوء به ولا الاستحمام - [00:52:53](#)

قال وورقي شجر على السواق والبرك وما تلقيه الريح والسيول في الماء. من الحشيش والتبن ولحم الماء. لانه لا يمكن صون الماء عنه قاله في الكافي. السواقي جمع ساقية. والمقصود بالساقية هي التي تكون في مثل بلاد - [00:53:23](#)

الشام بلاد الجزيرة انهم كانوا يأتون بالدواب ويخرجون المياه من الانهار المنخفضة الى الاراضي المرتفعة هنا في هذه الحالة يكون هناك اوراق للشجر موجود في جنب السواقي بسبب ما يحصل من تناثر المياه ربما تتغير اه ربما تغير هذه الاوراق طعم مياه السواقي

والبرك - [00:53:43](#)

هذا لا يضر نعم قال رحمه الله هكذا المياه التي تجرها السيول فهي تتأثر بمجرى السيل اما يصبح للماء طعما الطين او طعم الوحل او طعن الرمل او طعم العفن بحسب ما في مجرى السيل. فهذا لا يضر. نعم - [00:54:13](#)

الثاني طائر يجوز استعماله في غير رفع الحدث وزوال الخبث وهو ما تغير كثير من لونه او طعمه او ريحه شيء طاهر. غير اسمه حتى صار صبغا او خلا. او طبخ فيه فصار مرقا تشوبه الطهورية. قال في - [00:54:36](#)

بغير خلاف لانه ازال عني اسم الماء فاشبهه الخلق. هذه قاعدة ان الماء اذا اختلط بطاهر اخر سلب اسم الطهورية سلب المختلط اسم الطهورية عن الماء. وصار الاسم للغالب اخذت الماء ووضعت في القدر ووضعت فيه اللحم يصبح الان مرق اذا ليس ماء - [00:54:56](#)

اخذت ماء ووضعت في الابريق ثم خلطت به الشاي. الان هو ماي ولا شاي؟ ها؟ كان ماء ثم اصبح اخذت ماء ثم خلطته بقهوة هذا يسمى طاهر القهوة طاهرة ولا لا؟ والشاي تشرب هذا طاهر - [00:55:26](#)

لكن ليس له حكم الطهورية. فلا يصح الوضوء به ولا يصح ازالة النجاسة به. نعم فانزال تغييره بنفسه عاد الى طهوريته. ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع حدث. لان النبي صلى الله عليه - [00:55:46](#)

وسلم صب على جابر من وضوءه رواه البخاري. وفي حديث صلح الحديبية واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه ويعفى عن يسيره وهو ظاهر حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لانهم يتوضأون من الاقداح. على كل حال الصواب - [00:56:08](#)

ان ما استخدم في وضوء ثم بقي اسم المائية فانه يبقى على طهوريته فاذا زال تغييره بنفسه عاد الى طهوريته قال ومن الطاهر ما كان قليلا واستعمل في رفع الحجر - [00:56:28](#)

هذا من الطاهر. ومما يدل على ذلك فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة. نعم. قوله غمست فيه كل يد مسلم مكلف نائم ليلا نوما ينقض الوضوء قبل غسلها ثلاثا بنية وتسمية وذلك واجب - [00:56:48](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه. قبل ان يدخلهما في الاناء ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده. رواه مسلم. ويفتقر للنية لحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وللتسمية قياس - [00:57:08](#)

على الوضوء قاله ابو الخطاب. وهذا ايضا من مفردات مذهب الامام احمد ان المستيقظ من نوم الليل لو ادخل يده في الاناء يتنجس الاناء. هذا من مفردات مذهب الامام احمد. ولم يقل به اهل المذاهب الثلاثة - [00:57:28](#)

نعم الثالث نجس يحرم استعماله الا للضرورة. ولا يرفع الحدث ولا يزيل الخبث. وهو ما وقعت فيه نجاسة في حديث عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاك من الارض - [00:57:48](#)

وما ينوبه من السماع والدواء. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه خمسة في لفظ ابن ماجة واحمد لم ينجسه شيء. يدل على ان ما لم يبلغهما ينجس. وقول وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في - [00:58:10](#)

احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه. يدل على نجاسته من غير تغير. ولان الباء اليسير يمكن حفظه في الاوعية ولن يعفى عنه قاله في الكافر وحمل الحديث به بضاعة على الكثير جمعا بين الكل قال وفي المنتقى. الماء - [00:58:30](#)

قسمه الفقهاء الى قسمين. ماء كثير وعرفوه بالقلتين. وماء قليل وهو ما دون قلتين واختلف العلماء في مقدار قلتين. اختلفا بينا. وسيأتي من تفسير المصنف رحمه الله المراد بالقلتين. لكن المهم ان ندرك ان الفقهاء يقسمون الماء الى قسمين. ماء قليل وماء - [00:58:50](#)

المال الكثير قلتان فاكثر. الماء القليل ما دون قلتين. يقولون ان الماء الكثير لا مهما القيت فيه من النجاسات والقاذورات فهي لا تتنجس. اما الماء القليل هي تتنجس بملاقة النجاسة. ثم اختلفوا فيما بينهم. هل هذا التنجس - [00:59:20](#)

او انما يتنجس اذا تغير الوصف. ومما لا شك فيه ان الماء سواء كان كثيرا او كان قليلا. اذا تغير بمتغير نجس. فاصبح فيه رائحته او طعمه او لونه فانه نجس. سواء كان كثير ولا قليل مثلا - [00:59:50](#)

الله. لو وجدنا حوضا او حياضا. من مياه المجاري الحوض طوله مئة متر في مئة متر لا لا اكثر من قلتين قطعاً. هل هذا الان يعطى حكم الطاهر؟ الجواب لا. لان اللون لا اللون لون الماء ولا الريح ريح الماء ولا الطعم طعم الماء - [01:00:20](#)

اذا الكثير ايضا ينجس اذا تغير احد او صافيته. كذلك القليل اذا تغير احد او صافيه الثلاث ينجس والا فت. واما المذهب وهو قول جماهير الفقهاء ان القليل مطلقا تغير ولا ما تغير؟ وهذا فيه نذر. ولذلك الصواب ان الماء لا ينجس - [01:00:50](#)

اولاد يسلب عنه اسم الطهورية الا اذا تغير اسمه او لونه او طعمه بملاقة نجس وقوله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث لم يحمل الخبث قالوا اي بمعنى انه لو وقعت وقع الخبث فيه. ولم يتغير طعمه - [01:01:20](#)

او لونه ريحه فانه يبقى على الطهورية. مفهوم المخالفة ان الماء اذا كان دون قلتين الخبث بدون نظر الى الوصف. بدون نظر الى الوصف. وآآ من قال بان الوصف هو المعتبر قال ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان ما قلتين لن يحمل الخبث اي بمعنى انه لا ينبغي - [01:01:50](#)

سؤال والتنقطع ما دمنا ما نرى شيئا من ذلك. والاصل في الماء الطهورية ولا ينجسه شيء. اما اذا كان قليلا وشك فيه الانسان فينبغي ان يسأل. نعم قال رحمه الله فان زال او كان كثيرا وتغير بها احد اوصاته قال في الكافي بغير خلاف وقال اذا تغير احد او - [01:02:20](#)

بلا خلاف فانه ينجس سواء كان كثيرا او قليلا. وقال اجماعا. وهو اجماع صحيح. نعم. فان زال تغيره بنفسه او باضافة طهور اليه او بنسخ منه ثم يبقى بعده كثير الطهور اي عاد الى طهوريته. رحم الله الفقهاء سهلوا علينا قولوا شلون - [01:02:50](#)

يعني الان الدولة تعمل شركات لتنقية مياه المجاري. فعملوا تنقية على مرتبة عالية جدا بحيث انك لا تجد لا طعم النجاسة ولا لون النجاسة ولا ريح النجاسة فهذا ماء طاهر - [01:03:20](#)

كيف ماء الطاهر؟ وقد كان نجسا لان الفقهاء ماذا يقولون؟ انتبه للعبارة. فان زال تغيره بنفسه او باضافة طهور اليه كما هو المعمول به في شركات تنقية مياه المجاري. شركات تنقية مياه المجاري ايش يعملون؟ من يعرف؟ يزيدون عليه مواد - [01:03:44](#)

يعملون فيه طرق معينة كيميائية وابخرة وغلان والى اخره. ما الذي يحصل؟ او ينزح منه يزيلون الجوامد من مياه المجاري ويبقى بعده شيء ها ثم بعد ذلك يغلونه يزيلون عليه ماء طاهرا يزيلون عليه بعض - [01:04:04](#)

المواد الكيماوية قال طهر اي عاد الى طهوريتي. ولهذا المياه المجاري لو نقي الى درجة لا يشم منه ريحة المجاري ولا طعم ولا لونه جاز سقيه. وجاز الشرب منه والوضوء منه. لكن - [01:04:24](#)

لو انهم نقوا مياه المجاري انتبهوا. بحيث ان اللون لون الماء ولا تجد منه ريح ولكن فيه طعم المجال. ما الذي يحصل؟ ها؟ يبقى الحكم ولا ازيل يبقى الحكم حينئذ لا يجوز لا يجوز استخدامه الا في شيء واحد. ما هو - [01:04:44](#)

مطلقة يجوز سقي الاشجار غير المثمرة. يجوز سقي الاشجار غير المثمرة. اما الاشجار المثمرة او الزروع المؤكلة التي يأكلها الناس فلا يجوز سقيها بالماء النجس ايضا نعم قال رحمه الله الكثير قلتان من خلال هجر تقريبا واليسير ما دونهما وانما قصة القلتان -

[01:05:12](#)

لوروده في بعض الالفاظ الحديثة. ولانها كانت واختلف العلماء في المراد بهجر. هل المقصود بقلال هجر هجر المدينة ولا هجر الاحساء؟ اختلف في ذلك الفقهاء. هل المقصود بهجر؟ هجر المدينة وهي - [01:05:45](#)

منطقة قريبة من المدينة على اه مسافة مئة وشوي. او المقصود بالهجر قلال هجر هجر الاحساء هو المشهور نعم. وانما خست القلتان بطلان هدر بوروده في بعض الالفاظ الحديث. ولانها - [01:06:05](#)

منشورة الصفة معلومة المقدار. قال ابن جريج رأيت قلال هجر فرأيت القلة تسع قربتين وشيئا. قربتين فرأيت القلة تسع ضربتين وشيئا. والاحتياط ان يجعل الشيء نصفًا. فكانت القلتان خمس تقريبا القربة مائة رطل بالعراقي والرجل العراقي تسعون مثقالا هذه كلها اوزان في زمانهم ونحن ما - [01:06:25](#)

نعرف كانها رموز لاننا لم نشاهد هذه الابطال ولا هذه القراب. نعم. فهما خمسمائة رق في العراق وثمانون رطلا وشبعان ونصف سبع لتر من قدس. وهذا في زمان المقدسين. ايضا لا نعرف. نعم. ومساحته - [01:06:55](#)

اي قلتين هذا هو الاضغض احنا الان نستطيع ان نعرف مقدار القلتين بالمساحة كيف ضبط مقدار القلة بالمساحة نعم. ومساحة ماء القلتين ذراع وركن طولًا وعرضًا وعمقًا. اذا ذراع الذرة لاحظ من هنا من طرف الاصابع الى المرفق على الذراع. فانت ذراع وربيع. هذا الذراع وهذا الربيع - [01:07:15](#)

يعني من طرف الاصبع الوسطى الى المرفق هذا الذراع ثم من طرف الاصبع الوسطى الى نهاية اية الكف هذا تقريبا هذا الربيع. او الى الابهام هذا الربيع. على مقدار اليد المتوسط لا الطويل - [01:07:45](#)

الولد قصير فذراع وربيع طولًا وعرضًا وعمقًا ذراع وربيع طولًا وعرضًا وعمر نعم فاذا كان الماء ضرور كثيرا ولم يتغير بالنجاسة فهو طهور ولو مع بقائها فيه. بحديث بن رواه احمد وغيره. يعني انسان كان يغتسل على النهر. وهو يغتسل في النهر وجد اكرمكم الله -

[01:08:05](#)

جيفة خنزير في النهر قادمًا وهو قبل ان يرى الجيفة لم يشم رائحة الخنزير ولا طعمه ولا لونه. هل يضره ذلك لا يضره نعم. وان شك في كثرته فهو نجس. لان الاصل ان شك في كثرته فهو نجس - [01:08:37](#)

لان الاصل ان الانسان يبقى على اليقين واليقين هو ان الماء القليل نجس هكذا قالوا نعم. لان الاصل كونه دون القلتين. وان اشتبا ما تجوز به الطهارة بما لا تجوز به لم يتحرى - [01:09:02](#)

بلا اراقة لانه شبه مباح محفوظ. فيما تبيح الضرورة فلم يجز التحري كما لو كان النجس بولا او كثر عدد النجس او اشتبهت اخته باجنبيات قاله في الكافر. يعني اشتبه ما تجوز به الطهارة عنده - [01:09:22](#)

البطخ البطن من الماء البطن بالضمة بعض الناس يحسب نفسه بطل هو بطل كل واحد يعرف نفسه اللي يخاف من الفار شو نسميه؟ بطل ولا بطل؟ زين اشتبه عنده بطن ماء بطن ماء اخر. ان اشتبه ما تجوز به الطهارة. هذا الان تجوز به الطهارة. وهذا لا تجوز به -

[01:09:42](#)

لماذا؟ لان نسي آآ لان آآ لانه تغير بماء الورد وهذا مغلق وهذا مغلق الان. ماذا قال لن يتحرى ما عندك الا هالبطولين ما تتحرى تتيمم على طول لكن اذا عندك ثالث - [01:10:14](#)

وتعرفه فمباشرة تم من الذات وتترك المشتبه فيه. لانه اشتبه المباح بالمحظور فيما لا تبيحه ضرورة فلم يجوز التحري لكن هنا مسألة اخرى مهمة جدا. لو انه اشتبه عليك هل هذا عندك بطل؟ طاهر. وعندك بطل - [01:10:34](#)

طهور وعندك بطل نجس ماذا تفعل؟ لم تستطع ان تميز وكلها اقل من القلتين فلا تلتفت الى الطعم والريح واللون على مذهب الفقهاء. ماذا تفعل الان ها تخطها اما مشكلة لو خلطت هو دون القلتين ما زالت النجاسة زدت الطين بلة. هم - [01:10:57](#)

ها؟ ما سمعت ما في سقطت قطرة من النجاسة في وحدة من هذه البطولات الثلاثة ليش في وحدة منهم طاهر؟ وفي وحدة منهم طهور وفي وحدة نجس ها نفس حكم الاثنيين يضربكم؟ لا. في هذه الحالة قالوا يتحرى. ليش يتحرى؟ لان جانب - [01:11:27](#)

الطهارة اغلب لنسيه الطاهر والطهور ونجس. قالوا يتحرى. ويتوضأ مرتين. لعله في احد المرات اصاب قط طهور نعم. وهكذا اه كما لو كان النجس بولا او اكثر عدد نجس. يعني لو كان النجس - [01:11:57](#)

انسان متيقن ان هذا الثوب نجس لا لا يصلي فيه. كيف يصلي؟ قالوا يصلي بثوب اخر واذا لم يجد قالوا يصلي عريان اذا كان بمفرده طيب عندك ثلاثة اسواق ثوبان نجسان وثوب طاهر قالوا لا يصلي بهما كليا. او اشتبه اشتبهت اخته باجنبها - [01:12:17](#)

قالوا له ان اختك في هذه القرية اخته الان واحدة ولا اكثر؟ وبنات القرية عشرات قالوا لا يجوز ان يتزوج من هذه القرية. نعم. قال رحمه الله ويلزم من علم شيئا ويلزم من - [01:12:40](#)

علم بنجاسة شيء اعلام من اراد ان يستعمله الحديث الدين النصيحة. نعم لان هذا من المعروف والنهي عن المنكر. وهذا مثل لو رأيت انسان صايم وهو يفطر تعلمه. ها انتبه انت صايم. هذا من باب التعاون على البر والتقوى. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء -

[01:13:00](#)

البعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. نعم. قال رحمه الله باب الانية يباح اتخاذ كل اناء طاهر واستعمال ولو سميينا بقول عامة اهل العلم قاله في الشرع. لان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من جهله وتوضأ - [01:13:20](#)

ومن تور من صفر وتور من حجارة ومن قرية واداة. الانية جمع اناء. الانية جمع اناء وهو ظرف الذي يجعل فيه الماء. وهذا من دقة الفقهاء تكلموا عن المظروف لانه المقصود اصلا. ثم - [01:13:40](#)

ثم تكلموا عن الظرف الاناء لانه به يحمل المظروف. والناس لا يمكن لهم حفظ الماء الا في الانية ولذلك لابد من الحديث عن الانية بعد الحديث عن المياه والاصل ان - [01:14:00](#)

ادخار اتخاذ بمعنى اه التملك الاتخاذ بمعنى التملك كل اناء طاهر يباح اتخاذه. واستعماله ولو كان ثمينا. اناء من من لؤلؤ مثلا مجوفة اناء من الماس مثلا. هذا يجوز. الاصل ان كل اناء - [01:14:20](#)

عن طاهر واستعماله ولو ثمينا مباح الا انية الذهب والفضة كما سيأتي. والدليل على ذلك عموم فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اغتسل عليه الصلاة والسلام من جهله. وهي القصعة الكبيرة التي تصنع من - [01:14:47](#)

وتوضأ من تور من صفر. الصفر اللي هو النحاس والتور نوع من انية نوع من الاناء يصنع من النحاس. وتور من حجارة. اتخذ اناء من حجارة ومن قرية يعني من القرب كانت تصنع من الجلود. والنبي صلى الله عليه وسلم توطأ من قربته وشرب من - [01:15:07](#)

او من اداة وهذا تصنع ربما من الجلود او من الخشب او غير ذلك نعم والجفنة تصنع من الخشب. نعم. قال رحمه الله ان انية الذهب والفضة والمموه بهما. نعم هذا - [01:15:37](#)

مخصص من العموم السابق يباح كل اناء طاهر واستعماله ولو ثمينا الا انية الذهب والفضة والمموه بهما نعم لما روى حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في - [01:15:57](#)

ولكم في الآخرة. وقال صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليهما وما حرم استعماله حرم اتخاذه على هيئة الاستعمار في الطمبول ويستوي بذلك الرجال - [01:16:21](#)

نساء العموم الخبر. وما حرم استعماله حرم اتخاذه. اذا انية الذهب والفضة محرمة بدليل الحديث من حيث الاستعمار. لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها. ما هي العلة؟ فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة - [01:16:41](#)

هل يجوز اتخاذ الذهب؟ انتبهوا. هل يجوز اتخاذ الذهب وتخزينه في البيت مع اخراج الزكاة ولا ما يجوز؟ ها؟ يجوز لكن صناعة الانية من الذهب والفضة امر محرم. قد يقول قائل انا صنعته زينة - [01:17:06](#)

يقول لا تتزين بالذهب والفضة. لان هذه اموال الناس فتخزينك لهذا المال بهذه الطريقة اضاعه له فان قال امرأة من الطالبات اليوم كيف يقول الشيخ ما يجوز؟ ها كيف يقول الشيخ مرعي؟ وهو مذهب - [01:17:26](#)

الائمة الاربعة لا يجوز اتخاذ انية الذهب والفضة واتخذت ام سلمة رضي الله عنها اناء من فضة وضعت شعرات للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هذا الاناء؟ الجواب ان هذا اذا كان صحيح - [01:17:46](#)

فالمقصود به اناء فيه فضة بقصد الضبة كما سيأتي ذكره. نعم وتصح الطهارة بهما وبالاناء المغصوب. وهذا قول الفرقي رحمه الله لان الوضوء جريان الماء على على الحفر ليس بمعصية انما المعصية استعمال الاناء - [01:18:06](#)

ويباح ياء ضبب بضبة يسيرة من الفضة لغير زينة لما روى انس رضي الله عنه ان ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشيب سلسلة من جدة رواه البخاري. نعم هذا نص على ان الضبة اليسيرة للاناء بالفضة - [01:18:30](#)

مباح نعم والية الكفار وثيابهم الطاهرة. وهذا بالاجماع. انية الكفار وثيابهم طاهرة بالاجماع لان النبي صلى الله عليه وسلم اضاف ويردي بخبير اضافه يهودي بخبز واهالة سرقة رواه احمد وتوضاً من مجالته المشرقة وترضى عمر رضي الله عنه من جرة نصرانية. وهذا يدل على ان طعاما اليهود - [01:18:50](#)

اليهود وكذلك طعام النصراني وانية النصراني اذا لم نرى النجاسة فيها جاز لنا الاكل فيها. نعم. ومن يستحل الميتات والنجاسات منهم الميتة كسر ومن يستحل الميتات والنجاسات منهم فما استعملوه من اليتهم فهو نجس. لما روى ابو ثعلبة الكشيري قال قلت يا - [01:19:22](#)

رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افأكل في انيتهم؟ قال لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها في سواها قولوا فيها متفق عليه. يعني الان لو وجدت ذهب انسان الى بلاد الكفار - [01:19:54](#)

وضيفه انسان نصراني وهذا النصراني يشرب الخمر ويأكل الخنزير لكن ليس امامك فاتي لك بالطعام وانية مغسولة يجوز لك ان تأكل منها ولا لا؟ ها؟ يجوز. اتفاقا. وانما يجب غسل هذه الانية اذا علمت انه اكل فيها الخنزير - [01:20:11](#)

او اكل فيه او شرب فيه الخمر ولم يغسله. يجب عليك ان تغسله. او انه غلب على ظنك انه لم يغسل فحين اذ ايضا تغسله. لحديث ابي ثعلب الخشني قال لا تأكلوا فيها الا ان لا تجدوا غيرها فاغسلوها ثم - [01:20:35](#)

كلوا فيها وما نسجوه او صبغوه بعد كلمة متفق عليه نقطة انتهى الكلام. وهذا كلام جديد من اول السطر. نعم وما نسجوه او صبغوه او على من ثيابهم فهو طاهر. وما لاقى عوراتهم فقال احمد احب الي ان يعيد - [01:20:55](#)

اذا صلى فيها وقد ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه لبس ثيابا آآ يمنية ولبس ليس ثيابا قبطيا ولم يأمر بالغسل. فهذا دليل على ان انسجة الكفار وما يصنعونه - [01:21:18](#)

من الملابس والمستخدمات يعني مثلا انسان اه اشترى قماش صيني انسان اشترى قماش القماش ياباني قماش اسباني انسان اشترى اكرمكم الله حذاء مصنوع في بلاد الكفر لابد يغسلها الجواب لا. ما دام ان الاصل الظاهر ان الطهارة خلاص يكفي. وآآ اما - [01:21:38](#)

قول الامام احمد رحمه الله احب الي ان يعيد اذا صلى فيها ما لقي عوراتهم انما خوف او مظنة ايش النجاس لانهم اكرمكم الله يدخلون الخلاء ولا يستنجون. يدخلون الخلاء ولا يستنجون فلذلك كره. اما ما كان - [01:22:08](#)

نظيفا واستجلب الى بلادنا فهذا لا كراهة في استخدامه. نعم قال رحمه الله ولا ينجز شيء في الشك ما لم تعلم نجاسته لان الاصل الطهارة. نعم الاصل في اشيائنا الطهارة - [01:22:28](#)



الاصل في الاشياء الطهارة. فلا يجوز للانسان ان يترك هذا الاصل لمجرد وهم او ظن او وسواس نعم وعظم الميتة وقرنها وظفرها وحافرها وعصبيها وجلدها نجس ولا يقهر بالجمال في ظاهر المذهب لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والجلد جزء منها وروى احمد - 01:22:44

عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن عبد الله ابن عثيمين انه قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض جهينة وانا غلاما شاب. الا تنتفعوا الى الميتة بدهاب ولا عصا. قال احمد ما اصلحها باسنادها - 01:23:16 ما اصلح اسناده على وجه التعجب والتعظيم. يعني هذا اسناد صالح جدا. هذا معنى قول الامام احمد ما اسناده وليس نفيا عظم الميتة ولحم الميتة فهذا لا خلاف بين العلماء وشحمها انها من النجاسات. واختلفوا في القرن والظفر - 01:23:36 والجلد واختلفوا في القرن والظفر والجن. والذي عليه العلماء ان جلد الميتة يظهر بالديغ جلد الميتة يظهر بالدمغ لحديث ايما ايهاب ديع فقد طهر ايما ايهاب دبر فقد طهر. اما من قال ان المقصود ايما ايهاب دبر ان المقصود به الاهانة - 01:24:06 المذكى فهذا ظعيف لان ايهاب المذكى طاهر بالتذكية فليس بحاجة الى وما معنى الديغ؟ الديغ طريقة معينة للتنظيف. وهو ان يملح الجلد ثم يترك حتى يجفف ثم ثم يقشر ثم آآ يصبغ هذا معنى الديغ. مثل لو انك انت الان - 01:24:42 ورأيت ان هناك حذاء مصنوعا من جلد الخروف وانت ما تدري هذا الخروف ميتة ولا غير ميتة؟ ميتة ولا مذبوح؟ ما تعرف فحينئذ من قال بان الجلود تطهر بالديغ فانت تراه مدبوه خلاص تلبسه - 01:25:14

سواء ميتة ولا غير ميتة وهذا هو الراجح والله اعلم. اما حديث قرئ علينا كتاب رسول الله في ارض جهينة وانا غلام شاب ان لا تنتفعوا من الميتة بإيهاب ولا عصب فهذا لا يخالف حديث اي ما يهاب دبر فقد طهور. ليش - 01:25:38 لان معنى لا تنتفع من الميتة بإيهاب اي بجلد يعني قبل الديغ او تنتزعون بالجلود الميتات بجلود الميتات بدون دابوق هذا ما يجوز هذا المقصود والله تعالى اعلم نعم قال رحمه الله الشاعر والصوف والريش طاهر لقوله تعالى ومن اصواتها واوبارها الاية وريش من ريش عليه ونقل الميمونية - 01:25:58

عن احمد صوف الميتة لا اعلم احدا كرها. وكان المفروض ان كما قاسوا على الشعر والصوف ها كما قاسوا على الصوف الريش والشعر كان المفروض ان يقيسوا عليه القرن والظفر. ليش؟ لان القرن والظفر - 01:26:28

حالهما كحال الصوف والريش. ينموان وليس فيهما الة الاحساس فاذا كان الصوف سؤال مهم جدا الان اسألکم الان سؤال انسان عنده خلفان فجاء جز الصوف والخروف حي. يجوز استخدام هذا الصوف ولا ما يجوز؟ يجوز. طيب - 01:26:48

جاء انسان ونشر قرنا ذي القرن من الخرفان ها نجس ولا طاهر طاهر لو سقط الظهر واستخدم في اي شيء فاذا الصواب ان الظفر والحافر والقرن كالشعر والصوف والريش. لانهما في حال واحدة والله اعلم. نعم - 01:27:19

اذا كان من ميتة طاهرة في الحياة ولو غير مأكولة كالهري والفاء اذا كان من من اه يعني اذا كان من ميتة طاهرة في الحياة ولو غير مأكولة كالهري والفار. يعني يجوز - 01:27:49

انسانا يستخدم هذه الاشياء نعم ويسن تغطية البانية والايثاء والاسلحة لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوبسي قاء واذكر اسم الله وخمر اء واذكر اسم الله. ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه. اذا مذهب الامام احمد ان -

01:28:07

شعرة وصوفة وريشة ما كان طاهرا في الحياة ما كان طاهرا في حياتي فانه بعد الممات لا ينجس ولو كان من ميتته. طيب واذا كان شعر وصوف او ظفر او ناب او قرن ما لا يؤكل لحمه مثل جلد النمر النمر جلد الثعلب - 01:28:32

نابل فيل قرن وحيد القرن جلد الفيل الذي لا يأكل لحمه هذا على المذهب وهو قول جمع من العلماء انه لا يظهر لا لا يجوز استخدام سواء كان حيا او كان ميتا. وانما عندهم يجوز استخدام الشعر والصوف والريش. والظفر - 01:29:07

والقرن لما هو في الحياة طاهر. ولو مات بعد ذلك. ومن هذه الاشياء عندهم في الحياة الطاهر يقولون ولو غير مأكولة كالهري والفار. الهري ليس نجسا في مذهب الامام احمد - 01:29:41

وعليه النص الحديث انها من الطوافين عليكم والطواف اذا يجوز استخدام جلده لو ماتت الهرة وهكذا ما كان دون الهرة جسما ولو كان نجسا عينا كالفأرة نعم ويسن تغطية الانية وإيكاء الاسقية لعموم حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وللحديث الاخر -

01:30:01

انه ينزل في كل ليلة من في ليلة من السنة داء ينزل في كل اثناء غير اه موضوع عليه شيء او او وكاء او كما قال عليه الصلاة والسلام

فينبغي على الانسان ان يحذر من هذا - 01:30:28

اه لعلنا نقف على هذا ونكمل ان شاء الله في الغد سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:30:49